

## منشور عدد 17 ..... / 2020

**الموضوع:** حول ترشيد استعمال مستلزمات الحماية الفردية (EPI) في إطار التوقي من فيروس "كورونا" الجديد.

في نطاق المساهمة في الوقاية والحد من انتشار فيروس "كورونا" الجديد واعتبارا للدور الفعال للنظافة وحفظ الصحة في ضمان قواعد السلامة العلاجية بالهياكل والمؤسسات الصحية، فإنه يتعين التذكير بأن الوقاية من العدوى بهذا الفيروس بين الأشخاص عن طريق التمس والرداذ تعتمد أساسا على إجراءات النظافة الشخصية الملائمة عملا بتوصيات منظمة الصحة العالمية في هذا الخصوص والتمثلة في:

- ✓ غسل اليدين بالماء والصابون السائل عديد المرات في اليوم وبانتظام،
- ✓ استعمال منديل ورقي عند السعال أو العطس ورميه في سلة المهملات،
- ✓ تجنب لمس الوجه والبقاء على مسافة متر على الأقل من الآخرين،
- ✓ البقاء في البيت عند الشعور بأعراض المرض.

وحرصا على توفير اقصى شروط السلامة والوقاية للإطارات والاعوان العاملين بالقطاع الصحي، المطلوب الحرص على العمل بمبادئ استعمال مستلزمات الحماية الفردية من أقنعة وكمامات وقفازات وذلك كما يلي:

## ✓ الأقنعة الجراحية

ان ارتداء هذا النوع من الأقنعة من طرف العاملين في القطاع الصحي الذين هم في اتصال مباشر ودائم مع المرضى يمكن من تقليص انتشار الرذاذ ويحمي الأشخاص والمحيط.

## ✓ القناع الطبي FFP2

الأقنعة الطبية FFP2 مخصصة حصرياً لأعوان الصحة الذين يعملون في اتصال مباشر مع الحالات المؤكدة والذين يمارسون تدخّلات طبيّة يترتب عنها رذاذ (Procédure générant des aérosols : sonde d'oxygène , prélèvement nasal, intubation...)

وفي صورة عدم توفر الأقنعة الطبية FFP2 مع إمكانية تعرّض مهنيي الصحة لاتصال مباشر مع مريض يحمل اعراض التهابات تنفسية حادة فإنه يمكن اللجوء الى تبني مبدأ الأقنعة المزدوجة بحيث يتم التوقي بكمامة ووضع كمامة للمريض.

واعتبارا لما سبق ذكره فإنه لا يمكن استعمال هذه الأقفعة من طرف العموم وخاصة بالنسبة للأشخاص الذين لم يكونوا على اتصال وثيق بالمرضى وبالتالي فهي مخصصة حصريا:

- للمرضى والأشخاص المخالطين للمرضى والحالات المشتبهة،
- لمهنيي الصحة والأشخاص المكلفين بالإسعافات الأولية وبالتنقل الصحي للحالات المشتبهة إصابتها بهذا المرض.

كما يتعين التقيد بالممارسات الجيدة (Les bonnes pratiques) المرتبطة باستعمال الأقفعة وتأمين التكوين اللازم للأعوان في هذا المجال. علما بان هناك امكانية لوجود تأثير عكسي عند ارتداء القناع لأن قواعد استخدامه ونزعه صارمة جدا وتتطلب غسل اليدين قبل ذلك وتثبيتته على الوجه بدون أن يمر الهواء عبره وعدم لمس القناع بعد ارتدائه أو غسل اليدين على الفور عند لمسه مع الحرص على عدم اعادة استعمال القناع بعد نزعه من الوجه.

### ✓ القفازات

بالنسبة للقفازات ذات الاستعمال الوحيد وباستثناء مهنيي الصحة الذين يعملون في اتصال مباشر مع المرضى ويستعملون هذه القفازات بطريقة جيدة فان وزارة الصحة تؤكد للعموم ان هناك امكانية لالتقاط العدوى حسب توصيات منظمة الصحة العالمية عن طريق هذه القفازات عند استعمالها لمدة طويلة حيث تم التشديد في هذا الخصوص على انه لا ينصح باستعمالها من طرف العموم وتبقى عملية غسل اليدين بشكل مستمر كافية وأنجع في التصدي للفيروس وتقدم حماية أفضل من استعمال القفازات.

واعتبارا للأهمية التي يكتسبها موضوع ترشيد استعمال مستلزمات الحماية الفردية ونظرا للصعوبات والنقص الحاصل الذي تشهده عمليات التزود بهذه المستلزمات على مستوى الاسواق العالمية، فإنه يمكن التعويل على تفهم ومسؤولية العاملين في القطاع الصحي للتقيد بما جاء بهذا المنشور ووضعه حيز التطبيق مع التأكيد على ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الوقائية لدعم مختلف الأنشطة الهادفة إلى حماية وسلامة مهنيي الصحة.

وزير الصحة

وزير الصحة

الدكتور عبد اللطيف المكي

### المرسل إليهم السيدات والسادة للإعلام والتنفيذ:

- أعضاء الديوان
- المديرين العامين ومديري الإدارات المركزية
- المديرين الجهويين للصحة
- الرئيس المدير العام للصيدلية المركزية
- المديرين العامين للمؤسسات العمومية للصحة ومديري المراكز والمعاهد المختصة
- مديري المستشفيات الجهوية والمحلية ومجامع الصحة الأساسية
- رؤساء اللجان الطبية ورؤساء الأقسام الاستشفائية ورؤساء أقسام حفظ الصحة الاستشفائي
- ورؤساء أقسام الصيدليات والنظار.
- مديري الصحة الوقائية وكواهي مديري الصحة البيئية وكواهي مديري الرعاية الصحية